

المجلد: (السادس).

العدد: (الثالث عشر) أكتوبر 2023



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات
المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمتهن بمنطقة الخبر التعليمية.

إعداد: أ. خزينة معاشي سند الشمري.

معلمة مرحلة متوسط وثانوي.

وزارة التعليم، المنطقة الشرقية، الخبر، مدارس الظهران الخاصة.

المملكة العربية السعودية.

ملخص الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز أهدافها، كما هدفت الدراسة إلى تعرف أهداف العمل التطوعي، ومعوقات العمل التطوعي، كما رصدت الدراسة أهم العوامل والدوافع التي تدفع المتطوعين القيام بهذا العمل التطوعي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على أداة الأستبيان، وطبقت على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من المعلمات بمنطقة الخبر التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها:-

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما أهداف العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية؟ احتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٨١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يعمل على تقوية شخصية الطلبة، واكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي»، كما جاء المتوسط العام لأهداف العمل التطوعي (36.37).

واحتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يدعم التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة».

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما أكثر مجالات العمل التطوعي تأثيراً في تعزيز التنمية

المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية؟ اتضح أن أعلى مستوى لمجالات العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي منطقة الخبر التعليمية، كان المجال: (الاجتماعي) حيث بلغ (٨٦,٨٨٪)، ثم جاءت بقية المجالات على الترتيب: (المجال التعليمي، المجال البيئي، المجال الصحي)، ثم في المرتبة: (الأخيرة) مجال: (الأمن العام والدفاع المدني) بنسبة (٧٣,٤٪).

وبالنظر إلى متوسطات عبارات مجالات: (العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٣,٥١ - ٤,٦٥)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٥)، والتي تتدرج تحت المجال: (الاجتماعي)، والتي تنص على: «ترغب في العمل التطوعي لمساعدة الأسر الفقيرة»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٢٤) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١)، والتي تتدرج تحت مجال: (الأمن العام والدفاع المدني)، والتي تنص على: «يساعد رجال الإسعاف في أعمال الإغاثة خاصة حوادث الطرق»، كما جاء المتوسط العام لمحور مجالات: (العمل التطوعي) للاستبانة (١٠٣,٨٢).

ثالثاً- الإجابة عن السؤال الثالث: ما أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية؟

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٤,٣٥ - ٤,٦٦)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (١) حيث بلغ متوسطها

الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص على: «أتخوف من المسائلة القانونية أمام الجهات المختصة»،
وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٥)، والتي تنص
على: «قصور وضعف وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم»، كما جاء المتوسط
العام لمحور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) بمتوسط (٣١,٢٢).

رابعاً- الإجابة عن السؤال الرابع: ما هي صعوبات وعوائق العمل التطوعي فيما يتعلق بالطلبة
المتطوعين من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟ وبالنظر
إلى متوسطات عبارات محور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٣,٨٩ -
٤,٦٦).

واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص
على: «توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بالإعلام ووسائل التواصل»، وبينما احتلت
المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٩)، والتي تنص على: «تعمل
زيادة الأعباء وقلة الدخل على انصراف الطالبات عن الاندماج في برامج العمل التطوعي»،
كما جاء المتوسط العام لمحور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) بمتوسط (٣٩,٨٩).

خامساً- الإجابة عن السؤال الخامس: ما هي نتائج آثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى
المجتمع من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟ وبالنظر إلى
متوسطات عبارات محور: (نتائج وآثار العمل التطوعي) من الاستبانة في الجدول السابق نجد

أنها تراوحت بين (٤,١٢ - ٤,٤١).

واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤١)، والتي تنص على: «يحق للطالبة أن تتعرف على مشكلات مجتمعها والمساهمة في حلها»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٢)، والتي تنص على: «يحق العمل التطوعي مشاركة الطلبة في توفير احتياجات المجتمع»، المتوسط العام لمحور: (نتائج وآثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع) بمتوسط (٤٢,٦٩).

سادساً-الإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟ اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين: (الذكور والإناث) في: (دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية) في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).

سابعاً-الإجابة على السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر

معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟ اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن في محور أهداف العمل التطوعي، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي)، لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن في باقي محاور العمل التطوعي الأربعة الأخرى، وهي: (مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي) لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ثامناً-الإجابة على السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية - مدرسة أهلية)؟ اتضح عدم وجود فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المدارس

الحكومية وذويهم ممن هم بالمدارس الأهلية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).

الكلمات المفتاحية: (دور، العمل التطوعي، تعزيز التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م، طالبات المرحلة الثانوية، وجهة نظر معلماتهن، منطقة الخبر التعليمية).

Study summary.

This study aimed to: identify the role of volunteer work in achieving sustainable development and promoting its goals. The study also aimed to identify the goals of volunteer work and the obstacles to volunteer work. The study also monitored the most important factors and motivations that push volunteers to do this volunteer work.

The study used the descriptive approach based on the questionnaire tool, and was applied to a sample of 150 female teachers in the Khobar educational region. The study reached a set of results, the most important

of which were:-

First – Answering the first question: What are the goals of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Al-Khobar educational region? It was ranked (first), paragraph (3), where its arithmetic average was (4.81), which states that one of the goals of volunteer work is: “It works to strengthen students’ personalities and provide them with social interaction skills,” as stated in the general average for the goals of volunteer work (36.37).

Paragraph (8) was ranked last, with a mean of (4.21), which states that one of the goals of volunteer work is: “Supports human, economic and social development in the surrounding environment”.

Second – Answering the second question: What are the most influential areas of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Al-Khobar educational region? It turned out that the highest level of volunteer work fields, from the point of

view of teachers in the Al-Khobar educational region, was the field: (social), which reached (86.88%), then the rest of the fields came in order: (educational field, environmental field, health field), then ranked: (Last) Field: (Public Security and Civil Defense) by (73.4%).

Looking at the averages of the phrases in the areas: (Volunteer Work), we find that they ranged between (3.51 – 4.65), and ranked: (first), paragraph (7), where their arithmetic average reached (4.65), which falls under the field: (social), which states: : “You want to volunteer to help poor families,” and while it was ranked (last) in paragraph (24), where its arithmetic average reached (3.51), which falls under the field: (Public Security and Civil Defense), which states: “Ambulance men help In relief work, especially road accidents,” the general average for the axis of the areas: (volunteer work) of the questionnaire was (103.82).

Third – Answering the third question: What are the reasons for students’ reluctance to volunteer to work in promoting sustainable development in accordance with Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Al-Khobar educa-

tional region?

Looking at the averages of the phrases in the axis: (Reasons for students' reluctance to volunteer work), we find that they ranged between (4.35 – 4.66), and ranked: (first), paragraph (1), where their arithmetic average reached (4.66), which states: "I fear accountability." Legal before the competent authorities," and while it ranked (last), paragraph (5), where its arithmetic average reached (4.35), which states: "The shortcomings and weakness of the existence of fixed programs to care for and organize volunteers," as was the general average for the axis: (Reasons for students' reluctance about volunteer work) with an average of (31.22).

Fourth – Answering the fourth question: What are the difficulties and obstacles to volunteer work with regard to student volunteers from the point of view of teachers of female secondary school students in the Al-Khobar educational region? Looking at the averages of the phrases of the axis: (difficulties and obstacles to volunteer work), we find that they ranged between (3.89 – 4.66).

It ranked: (first), paragraph (2), with its arithmetic average reach-

ing (4.66), which states: “There are difficulties and obstacles to volunteer work related to the media and means of communication.” While it ranked: (last), paragraph (7), where its arithmetic average reached (3.89), which states: “Increasing burdens and lack of income deter female students from integrating into volunteer work programmes.” The general average for the axis: (Difficulties and Obstacles to Volunteer Work) came at an average of (39.89).

Fifth – Answering the fifth question: What are the results of the effects of volunteer work on students and on society from the point of view of teachers of female secondary school students in the Al-Khobar educational region? Looking at the averages of the axis phrases: (Results and effects of volunteer work) from the questionnaire in the previous table, we find that they ranged between (4.12–4.41).

It ranked: (first), paragraph (6), with its arithmetic mean reaching (4.41), which states: “It is possible for the student to learn about the problems of her society and contribute to solving them.” While it ranked: (last), paragraph (3), where its arithmetic mean reached: (4.12), which states:

“Volunteer work achieves students’ participation in providing the needs of society.” The general average for the axis: (Results and effects of volunteer work on students and society) with an average of (42.69).

Sixth – Answering the sixth question: Are there statistically significant differences in the role of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Al-Khobar educational region due to the gender variable (males – females)? It turned out that there is no statistically significant difference between the mean differences between: (males and females) in: (The role of volunteer work in promoting sustainable development from the point of view of teachers of female secondary school students in the Al-Khobar educational region) In the five axes of the questionnaire, which are: (objectives of volunteer work, areas of volunteer work, reasons for students’ reluctance to volunteer work, difficulties and obstacles to volunteer work, results and effects of volunteer work).

Seventh – Answering the seventh question: Are there statistical-

ly significant differences in the role of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Al-Khobar educational region due to the experience variable (less than 10 years – more than 10 years)? It was found that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of teachers: (those with an experience level of less than 10 years and their families with more than 10 years) The role of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the axis of the goals of volunteer work, which are: (objectives of volunteer work, areas of volunteer work, reasons for students' reluctance to volunteer work, difficulties and obstacles to volunteer work, results and effects of work. Voluntary), for the benefit of teachers: (with an experience level of less than 10 years).

There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the average scores of teachers (those with an experience level of less than 10 years and their families who are more than 10 years) re-

garding the role of volunteer work in promoting sustainable development in accordance with Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the rest The other four volunteer work axes are: (areas of volunteer work, reasons for students' reluctance to volunteer work, difficulties and obstacles to volunteer work, results and effects of volunteer work) for the benefit of teachers: (with an experience level of less than 10 years).

Eighth – Answering the eighth question: Are there statistically significant differences in the role of volunteer work in promoting sustainable development according to Vision 2030 among female secondary school students from the point of view of their teachers in the Khobar educational region due to the school type variable (government school – private school)? It turned out that there are no statistically significant differences between the average scores of government school teachers and their families in private schools for the role of volunteer work in promoting sustainable development.

keywords: (role, volunteer work, promoting sustainable development,

Vision 2030, female secondary school students, their teachers%E2%80%99

point of view, Al-Khobar Educational District).

دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠

لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة الخبر التعليمية.

مقدمة.

العمل التطوعي مؤشر مهمٌ من مؤشرات تقدم الأمم ورفيها؛ كونه إحدى أدوات المجتمعات الإنسانية للتنمية المستدامة؛ كما يُعد الركيزة الأساسية في التحول نحو بناء مؤسسات المجتمع المدني واستدامة خدماته، فمع تعقّد الظروف الحياتية وتطورها ونمائها بصورة متسارعة؛ تزداد الحاجة إلى التزام تلك المؤسسات بالتوجه للفكر الإداري الحديث، المواكب لعالم إدارة الأعمال؛ بما يُكِنها من التأقلم والتكيف مع الأوضاع البيئية الراهنة والمستقبلية.

كما تُعد المراهقة طاقة متجددة، كما يُعد طلاب المرحلة الثانوية هم قادة المستقبل وبناته، فهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته، والشباب هم العنصر الرئيس في بناء المستقبل، وعلى عاتقهم ستواجه التحديات المستقبلية، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في حسن استثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم بعدّهم رأس المال البشري للمساهمة في نهضة المجتمع وتقدمه، خصوصاً عندما يشكل الشباب قطاعاً واسعاً من السكان، فالشباب هم الطاقة الحقيقية التي يُنفق

في إعدادها الكثير، وتُعد عليها الآمال في دفع مسيرة التنمية الشاملة، ممثلين طليعة التغيير. ومن بين المجالات المهمة التي يستطيع الشباب تأدية دور مهم فيها، مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي أصبح يكتسب أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، حيث أصبح من المسلم به أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة، أم النامية لا تستطيع سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، دون مساعدة جهات أخرى تقوم بإكمال دورها في تلبية تلك الاحتياجات، ومن هنا يبرز دور "العمل التطوعي".

كما تهتم جميع الدول بالعمل التطوعي كجزء أساسي من منظومة التنمية، كما أن اختلاف مفاهيم التنمية في الوقت الحالي والسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من أجل الحفاظ على الموارد وحسن استخدامها.

وذلك من أجل تحقيق النفع العام والحفاظ على الموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة، إذا لا تسعي الدول في الوقت الحالي إلى تحقيق التنمية فقط، ولكن الهدف الأسمى هو تحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات الطبيعية، وكذلك جميع قطاعات التنمية الصناعية والزراعية والتجارية وذلك من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق تقدم المجتمع وحسن استثمار الموارد الحالية من أجل الاستزادة منها.

لذا تحاول الحكومة وقطاعات تنمية المجتمع إشراك الشباب باعتبارهم أجيال المستقبل ومن خلالهم يمكن تحقيق العمل التطوعي وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي بؤرة الانطلاق والسمة

تأتي أهمية هذه الدراسة كون موضوعها (العمل التطوعي) الذي لا يعرف وقتاً أو مكاناً، عبر تاريخ الإنسان بدافع التخفيف عن المآسي عن الناس، ويأتي اختيار العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية ضمن هذا التوجه لأهميته في مشكلته وهدفه، الذي يتوجه لترصين وتفعيل توجه الطلبة للمشاركة في العمل التطوعي، حيث الآفاق الرحبة لخدمة المجتمع السعودي ببيئاته المختلفة، وخاصة المحتاجين والفقراء والضعفاء والمرضى وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعزز روحية والولاء للوطن من خلال العمل التشاركي الذي يسهم في عملية التنمية الشاملة، الذي يدعم ويسند الأمر الذي مارسه الأردن والمجتمعات المتقدمة بصيغ مختلفة منذ بدايات القرن الماضي.

تأتي هذه الدراسة في وقت حاولت فيه أن تثري الدراسات المناصرة بصيغة، أو أخرى، وتقدم نتائج يمكن مقارنتها مع نتائج تلك الدراسات، وجاءت - أيضاً - إيماناً بالعمل التطوعي الذي يمثل إحدى أهم المظاهر الحضارية، منطلقاً من حب المتطوعين للمساعدة والتكافل والتعاون مع غيرهم بدافع إنساني وبدون مردود مادي شخصي.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال الرئيس التالي: ما دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة الخبر التعليمية؟ وتنبثق من مشكلة الدراسة التساؤلات الآتية:-

1. ما أهداف العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى

- طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية؟
2. ما أكثر مجالات العمل التطوعي تأثيراً في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية؟
3. ما أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية؟
4. ما هي صعوبات وعوائق العمل التطوعي فيما يتعلق بالطلبة المتطوعين من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟
5. ما هي نتائج آثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة

الخبر التعليمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية - مدرسة أهلية)؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق عدة أهداف من أهمها:-

1. التعرف على مفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر معلمات التعليم الثانوي.
 2. التعرف على أهداف العمل التطوعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية.
 3. التعرف على معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية.
 4. التعرف على دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة لدي طالبات المرحلة الثانوية.
- أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية:-

1. تقدم الدراسة إطاراً معرفياً وثقافياً خاص بمفاهيم العمل التطوعي.
2. يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إرساء بعض قواعد العمل التطوعي.
3. تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين في القطاع الاجتماعي وذلك من خلال ما تتوصل إليه من توصيات ونتائج.

٤. تفيد هذه الدراسة العاملين في قطاع التنمية من خلال الوقوف على أهم المعوقات التي

تواجه عينة الدراسة أثناء تطبيق معايير العمل التطوعي.

الدراسات السابقة.

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية، قامت الباحثة

برصد أهم الدراسات التي تتعلق بالموضوع الحالي للدراسة:-

١. دراسة (المحاميد، ٢٠٠١) بعنوان: «دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في

الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، هدفت هذه

الدراسة إلى: معرفة طبيعة السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وقد تم اختيار

عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الجمعيات الخيرية النسوية بلغ عددها (٢٨) جمعية

تمثل (٢٦%) من مجتمع الدراسة البالغ (١٠٩) جمعية، تم اختيار عينة من النساء

المتطوعات من عضوات الهيئات الادارية للجمعيات بطريقة عشوائية بلغت (١٦٨)

عضوة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن النساء صغيرات العمر أكثر إقبالاً

على التطوع من النساء الكبيرات، وان النساء الصغيرات والمتزوجات واللواتي يعشن في الأسرة

النواة والقاطنات في محافظة العاصمة وغير المتقاعدات أكثر تطوعاً من النساء الكبيرات في السن

ومن النساء العازبات والمطلقات والأرامل، واللواتي يعشن فس الأسرة الممتدة واللواتي يعشن في

المحافظات الأخرى والنساء المتقاعدات.

٢. دراسة (السلطان، ٢٠٠٩) بعنوان: «اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي»، هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، والمعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالباً من الطلاب الذكور في جامعة الملك سعود.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت.

- ❖ مساعدة الفقراء والمحتاجين، يليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، رعاية المعوقين، الحفاظ علي البيئة، مكافحة المخدرات والتدخين، في مقدمة المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها.
- ❖ أما أقل مجالات العمل التطوعي جاذبية لمشاركة الشباب الجامعي هي: الدفاع المدني، تقديم العون للنوادي الرياضية، ورعاية الطفولة.
- ❖ أن اكتساب مهارات جديدة وزيادة الخبرة، وشغل وقت الفراغ بامور مفيدة، والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس وتنمية الشخصية تأتي في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والأساليب والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي وفقاً لمتغيري الكلية والتخصص.

٣. دراسة (Susanne Klizing) بعنوان: «العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية»،

هدفت هذه الدراسة إلى: ضرورة التشجيع على العمل التطوعي في الجامعات الأوروبية، حيث إن مجال التطوع لازال تقليدياً في أوروبا على الرغم من وجود دعوات للعمل التطوعي في بعض الجامعات، لرسم خارطة للحالة الراهنة للبحوث عن العمل التطوعي في أوروبا وللمساهمة في نقل المعرفة وتبادلها بين النظرية والممارسة.

الإطار المعرفي للدراسة.

أهمية العمل التطوعي.

ينظر للعمل التطوعي كذراع أساسي للقطاع الحكومي وتتبع أهميته من خلال دوره في تكملة العمل الحكومي وتدعيمه لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء، وذلك عن طريق رفع سوية الخدمات وتوسعة نطاقها، بالإضافة إلى توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتسم به الأجهزة التطوعية من مرونة وقدرة على الحركة السريع، ويلعب العمل التطوعي دوراً هاماً في جلب خبرات، أو أموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب

المشاركة في ملتقيات، أو مؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات، ومن ثم مزيد من الاستفادة والنجاح. ولقد أظهرت دراسات أن التطوع ظاهرة مهمة للدلالة على حيوية الجماهير وإيجابيتها، لذلك يؤخذ مؤشراً للحكم على مدى تقدم الشعوب ورفقيها، وأن من بين أهم التي يبرزها العمل التطوعي هو إظهار الصورة الإنسانية للمجتمع والتكافل الاجتماعي وتدعيم الروابط والعلاقات الوشائجية وتأكيد اللمسة الحانية البعيدة والمجردة من الصراع والمنافسة.

إذا للتطوع قيم وأهمية بالغة الأثر في الدولة نفسها وأنظمتها المختلفة وفي تنمية الروح الإنسانية وتحفيزها على العمل الجماعي الخيري الذي يعزز تكافل الأفراد في أي مجتمع من المجتمعات (رجال، ٢٠١٦، ص: ٨٨).

كما إن تعدد الحياة الاجتماعية وتطور الظروف المعاشية والتغيرات الاجتماعية والإقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تقف الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاراتها مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمية والشعبية لمواجهة هذا الواقع وهذه الأوضاع، ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤازر للجهود الرسمية.

أن تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية نوعاً وكماً أصبح يشكل تحدياً أمام الحكومات مما يتطلب وجود جهات مساندة للنظام الرسمي خصوصاً وأن الهيئات التطوعية مفضلة على الهيئات الرسمية نظراً لعدم تعقدها، وانقاء البيروقراطية بين صفوفها.

وقد أثبتت التجارب أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعّالة للمواطنين والجمعيات الأهلية التي يمكنها الإسهام بدور فاعل في عمليات التنمية نظراً لمرونتها وسرعة اتخاذ القرار فيها. ولهذا اهتمت الدول الحديثة بهذا الجانب لمعالجة مشاكل العصر والتغلب على كثير من الظروف الطارئة، في منظومة رائعة من التحالف والتكاتف بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي (العقيل، ١٤٢٢، ص: ٨٨).

مفهوم العمل التطوعي.

هو الجهد والعمل الذي يقدمه أفراداً أو مؤسسات إيماناً منهم بفكرة أو مبدأ معين، ولا يتوقع القائمون على ذلك العمل أي جزاء، أو حافز مادي، إنما هو نوع من الخدمة العامة للمجتمع يهدف الى حل مشاكل، أو صعوبات تواجهها الجماعة، أو المجتمع الذي يعيش فيه المتطوعون وقد تختلف دوافع هذا العمل بين ذاتية أو موضوعية، إلا أنه يعتبر تجسيداً للانتماء للجماعة والمجتمع (أبو القمبز، ٢٠٠٧، ص: ٧٧)

ويعرف التطوع بأنه: الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسئولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية (حوالة، ٢٠١٣، ص: ١٨).

المعنى اللغوي للتطوع.

جاء في لسان العرب للأمام بن منظور (١٩٥٦) أن التطوع هو: « ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه » (م/٨/ص ٢٣٤)، وفي المنجد تطوع أي: تكلف الطاعة، ومنه تطوع في الجندية، أي انخرط في سلكها (معلوف، ١٩٤٧).

المعنى الاصطلاحي للتطوع.

يعرف التطوع بأنه: « الجهد الذي يبذله أي: إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤولية المؤسسة التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية » (الليثاني: ٢٩، ١٩٨٤)، كما يعرفه العلي: (١٤١٦ هـ، ٧٦٠) بأنه: « بذل مالي أو عيني أو بدني أو فكري يقدمه المسلم عن رضا وقناعة، بدافع من دينه ، بدون مقابل بقصد الإسهام في مصالح معتبره شرعاً، يحتاج إليها قطاع من المسلمين ».

وهو كذلك خدمة إنسانية وطنية تهدف إلى حماية الوطن وأهله من أي خطر، وفي بعض الدول كسويسرا مثلاً يعتبر التطوع إلزامياً للذين لا تنطبق عليهم شروط الخدمة العسكرية ممن هم في سن ٢٠ - ٦٠ سنة.

والمتطوع هو الشخص الذي يسخر نفسه عن طواعية ودون إكراه أو ضغوط خارجية لمساعدة ومؤازرة الآخرين بقصد القيام بعمل يتطلب الجهد وتعدد القوى في اتجاه واحد.

المؤسسة التطوعية.

ولكن على الرغم من أننا نعرف ماذا نعني عندما نتحدث عن مؤسسة أو هيئة تطوعية؟ إلا أنه لا يوجد تعريف محدد ودقيق لها، وقد حل بعض العلماء (Brenton, 1985, Hatch, 1980, Johnson, 1981) هذه الإشكالية عندما حددوا خمس صفات لا بد من توفرها في أي مؤسسة لكي تكون مؤسسة تطوعية:-

1. أن تكون بدأت بجهود مستقلة عن الدولة.
2. ألا يكون مسيطر عليها أو موجهه من قبل الدولة، خصوصاً فيما يتعلق بقرار الخدمات أو العملاء.
3. ألا يكون تمويلها مقصوراً على الدولة فقط.
4. أن تكون غير ربحية.
5. قبول العملاء فيها لا يكون مبني على عضوية مسبقة أو المقدره على دفع التكاليف، إلا أن هذا النمط المثالي يواجه عدد من المشكلات منها:-

(أ) لا يمكن التمييز بين المؤسسات الخاصة والمؤسسات التطوعية في الصفات الثلاث الأولى.

(ب) في حالة عدم توفر الصفات الخمس أو بعضها في إحدى الجمعيات كيف يتم استثنائها؟
فعلى سبيل المثال أنشئ الاتحاد الوطني لرعاية وإعادة تكييف المذنبين في بريطانيا (Na-

(Association for the care and Resettlement of Offenders , NACRO tional

بدعم ومباركة من وزارة الداخلية البريطانية ويحصل على دعم مادي كبير من الحكومة، ولكن لا يزال ينظر إليه على أنه مؤسسة تطوعية وكذلك بالنسبة لعدد من المؤسسات والهيئات الأخرى التي تعنى بالمذنبين، كمراكز إيواء المفرج عنهم والمشردين، ومتعاطي المخدرات، وتمول بشكل كلي تقريباً من الحكومة ومع ذلك ينظر إليها كنوع من أنواع المنظمات التطوعية (زيمان، ١٤٢١، ص: ١٢٢)

دوافع العمل التطوعي.

إن أهم دافع للعمل التطوعي الخيري في المجتمع المسلم هو الرغبة في الحصول على الأجر والثواب واحتساب ذلك عند الله سبحانه وتعالى، وليس هذا بغريب على الشخصية المسلمة ذلك أن عمل الخير والامتداد للآخرين وعدم توقع ثواب منهم يمثل جزءاً مهماً من التركيبة النفسية للمسلم، وكأن فاعل الخير أو المتطوع يتمثل قول الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ (الإنسان، آية: ٩) وبالإضافة إلى هذا الدافع الأساس تشير الدراسات العلمية إلى وجود دوافع اجتماعية وشخصية أخرى، ومنها على سبيل المثال:-

١. الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان، وهذا الدافع دافع أساس للنفس البشرية، وقد أشرنا إلى أن شيوع التطوع وزيادته في المجتمع تعبير عن تقدمه ورقية، وذلك لأن المجتمع المتقدم يشعر أغلب الأفراد فيه بالأمن والطمأنينة على رزقهم

لذلك ينطلقون لمجال الخدمة والتطوع.

أي أن هناك علاقة بين التطوع في البيئة الاجتماعية وتحقيق الحاجات الأساسية، فكما كانت الحاجات الأساسية موفرة ساعد ذلك على تنمية دواعي التطوع لأن الإنسان يخرج من ذاته إلى مساعدة الآخرين، وتشير بعض الدراسات إلى أهمية نظرية ماسلو (Maslow) المعروفة بالتدرج في إشباع الحاجات الإنسانية.

فبناءً على هذه النظرية رتب ماسلو الحاجات الإنسانية على شكل درجات في سلم بعضها حاجات أولية وأخرى ثانوية، وأكد بأن إشباع الحاجات الأولية لدى الإنسان، مثل الطعام والسكن والأمن أهم وأولى من الحاجات الأخرى الثانوية، والعمل التطوعي من الحاجات الثانوية، ويتم الانخراط فيه بعد أن يكون الإنسان قد لبي حاجاته الأولية، ومن ثم فإنه نشاط لا يقدر عليه إلا الفئات الميسورة في المجتمع.

وتؤكد الدراسات والتقارير التي أجريت على العمل التطوعي في بريطانيا هذا الأمر، حيث إن أغلبية المتطوعين ينتمون إلى الطبقة الوسطى وإلى قطاعات المهنيين من ذوي التعليم العالي والمتزوجات من نساء الطبقة الوسطى ومتوسطات الأعمار.

٢. مشاعر الرضى عن النفس أو الراحة النفسية التي يشعر بها المتطوع من جراء مساعدة الآخرين دون مقابل وهذه المشاعر قد لا تتوفر في العمل الرسمي حيث كثيراً ما يشعر الفرد في عمله الرسمي بمشاعر التقصير أو الضيق بسبب كثرة المهام وعدم القدرة على إنجازها،

أو التهاون في إنجازها أو وجود بيئة وظيفية غير ملائمة، في حين أن الأجر الشهري في الغالب يتم استلامه باستمرار على الرغم من التقصير أو التهاون أو الضيق، الأمر الذي لا يؤدي في الغالب إلى وجود مشاعر الرضى عن النفس في العمل الرسمي.

٣. الرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي حيث يدفع هذا الأمر الكثير من الأفراد رجالاً ونساءً إلى التطوع بالوقت والجهد، فقد يجد البعض بأن أعمالهم ووظائفهم أصبحت روتينية ورتيبة لا تحقق مزيداً من المعرفة، ولا تقدم تحديات مشوقة... إلخ.

٤. الحاجة للاتصال بالآخرين حيث تؤدي هذه الحاجة الفطرية لدى الإنسان إلى الانضمام لأعمال التطوع بسبب الصداقات والزمالات التي تؤثر على الإنسان فتجعله ينضم مع زملائه وأصدقائه إلى أعمال الخير والتطوع.

٥. الرغبة في زيادة احترام الذات: حيث يرغب الفرد في مزيد من الاحترام والتقدير الذي قد يأتي من جراء العمل التطوعي، وتكون هذه الرغبة أشد لدى أولئك الذين يعتقدون بأنهم لا يحصلون على التقدير الكافي في أعمالهم.

٦. الرغبة في شغل أوقات الفراغ: حيث يجد بعض الناس بعد أعمالهم الرسمية الكثير من الوقت الذي قد يتحول إلى فراغ ممل، فيجدون في التطوع أفضل سبيل للاستفادة من الوقت. وقد أجريت العديد من الأبحاث والدراسات على دوافع العمل التطوعي وأنماط الشخصية التي تتضمن للعمل التطوعي، فتفسر هارنت نايلر (1976) Harniet Naylor العمل التطوعي في ضوء نمط الشخصية الإنسانية وخصائصها التي تحدد مدى استعدادها في التضحية في سبيل

ما تؤمن به، وترى أن العمل التطوعي لا يستطيع أن يقوم به كل إنسان وإنما يقوم به أشخاص لهم قدرات واهتمامات معينة، ولا بد أن يتمتع المتطوع بقدر كبير من التفاؤل والمرونة والشفافية والحماس والشجاعة.

وتتصح الباحثة الذين لا يحبون أو لا يستطيعون مواجهة المواقف الغامضة أو المركبة بالابتعاد عن المشاركة في أي برنامج تطوعي أو إدارته، وتفيد نتائج الدراسات العلمية (بيرس، 1996) إلى حصر بعض المؤشرات المتعلقة باتجاهات المتطوعين نحو أعمالهم، ويمكن اختصار ذلك في النقاط التالية:-

1. يحمل المتطوعون في الغالب اتجاهات إيجابية قوية نحو ما يقومون به من أعمال ونحو الهيئات التي يتطوعون فيها أكثر من العاملين بأجر أو الموظفين الرسميين.
2. يميل المتطوعون قبل الاستمرار في العمل التطوعي لاعتماد أسلوب التجربة أولاً، ومن ثم اتخاذ قرار الاستمرار أو الانقطاع عن العمل.
3. من أكبر الحوافز للتطوع في هيئة بحد ذاتها هو وجود نظرة إيجابية مسبقة عن هذه الهيئة وأهدافها وأنشطتها والأفراد العاملين فيها.
4. بسبب الطبيعة المرنة والمستقلة للعمل التطوعي وتعدد مجالاته ينظر الكثير من الهيئات إلى المتطوعين باعتبارهم أفراداً يصعب الاعتماد عليهم في إنجاز المهام والانتظام في الحضور، ولذلك يصعب دمجهم بيسر في آلية عمل الهيئة.

وتفيد دراسات أخرى أجريت على المتطوعين في بعض المناطق في الولايات المتحدة الأمريكية

بأن الأكثر فعالية ونشاطاً من بين المنتسبين للعديد من الهيئات هم أصحاب الاتجاهات الأكثر تفاعلاً ونجاحاً في حياتهم والأكثر ثقة في مجتمعهم وفي الجماعة التي ينتسبون إليها (وارن، ١٩٧٢).

كما تفيد بعض الدراسات التي أجريت حول السلوك التنظيمي للعاملين بغير أجر على وجود ظاهرة عامة مصاحبة لهذا السلوك، ألا وهي الغموض الذي يكتنف دورهم، فهم دوماً يحاولون تفهم طبيعة دورهم ومسئولياتهم، ويشعرون بالإحباط نتيجة عدم وضوح الرؤية لطبيعة الدور المطلوب منهم القيام به داخل الهيئة.

والسبب في ذلك هو وجود المرونة والسعة في أهداف الهيئات الاجتماعية والخيرية والشبابية مما يجعلها براقية وجذابة للعمل التطوعي، ولكن ضريبة هذه السعة والمرونة شعور المتطوع بعد الانضمام للعمل بعدم وضوح طبيعة الدور المطلوب القيام به بالتحديد (بيرس، ١٩٩٦).

وقد عقدت بعض الدراسات مقارنات بين السلوك التنظيمي للمتطوعين والموظفين الرسميين فوجدت اختلافات مثيرة للانتباه، فالموظف على سبيل المثال يميل إلى التقيد بالأنظمة بينما يرى المتطوع أن الكثير من الأنظمة تحدّ من نشاطه وانطلاقه لخدمة الأهداف الواسعة في ذهنه والتي قد يفسرها بطريقته الخاصة الموظف يميل إلى الطاعة بينما قد لا يتوفر ذلك في المتطوع.

الموظف يخشى من تأثير الإدارة العليا على وضعه في العمل بينما لا يشعر بذلك المتطوع، الموظف يتقيد بأوقات الدوام بينما المتطوع غالباً لا يفعل، لدى الموظف المسؤولية مركزة وكل يتحمل مسؤوليته بينما المسؤولية لدى المتطوع موزعة، وقد يؤدي هذا إلى ضياعها، وأخيراً الموظف تهمه اعتبارات الهيئة، أما المتطوع، فالأغلب أن اعتباراته الشخصية تأتي أولاً (بيقولس ومايرز: ١٩٧٧).

ويفسر أريكسون Ericson دوافع العمل التطوعي بربطها بعمر المتطوع، حيث إن الرغبة في العمل التطوعي تختلف باختلاف المرحلة، فكلما تقدم عمر الإنسان تغير دوافعه للعمل التطوعي، فالشباب- على سبيل المثال- يرغبون في الانضمام إلى العمل التطوعي للحصول على الرفقة واكتساب المهارات والمعارف الجديدة، أما متوسطو الأعمار فربما كانت دوافعهم للعمل التطوعي الضيق والتبرم من العمل الرسمي والبحث عن عمل يحررهم من الروتين والرتابة، وربما البحث عن فرص أكثر لتحقيق الذات والحصول على التقدير والاحترام.

أما بالنسبة للمسنين المتقاعدين فربما كانت دوافعهم للعمل التطوعي البحث عن دور جديد في الحياة (عجوبة، ١٤١٥)، ويذهب بعض الدارسين إلى تفسير النشاط التطوعي في ضوء مفهوم مخزون الطاقة البشرية، حيث لا بد لهذه الطاقة من تفريغ شحناتها عبر ثلاث مسارات تشكل في الأساس الرغبات الحقيقية للقيام بأي نشاط تطوعي، وهذه المسارات هي الرغبة في الإنجاز، والرغبة في، والرغبة في السلطة (ولسون، ١٩٧٦).

طرق استقطاب واختيار المتطوعين.

لابد من الإشارة إلى نوع الشخصية المحتملة للمتطوع وفئته العمرية ونمط شخصيته ونسبة تعليمه وكذلك الطبقة الاجتماعية التي ينتسب إليها.

شروطاً محددة يجب توفرها فيمن يرغب في الانضمام إلى العمل التطوعي وهي

كالتالي:-

1. احترامه للناس وتقبل فروقهم الفردية والرغبة في مساعدتهم.
2. النضج العقلي والانفعالي الذي يمكنه من العمل.
3. القدرة على العمل مع الناس بأسلوب شوري تعاوني.
4. القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد عليه في القيام بالأعمال التي في حدود طاقته.
5. توفر القدر الكافي من المستوى الثقافي والمهارات الخاصة التي تمكنه من تحمل مسؤولياته التطوعية.

6. أن يكون لديه الاستعداد ليعطي من وقته القدر اللازم للعمل التطوعي.
7. أن يكون لديه المعرفة بموارد المجتمع.

ولكن هل هذا يكفي لاستقطاب المتطوعين؟ بالتأكيد هذا لا يكفي، ولا بد من ظروف عملية توفرها الهيئة وظروف تنظيمية وإنسانية يوفرها العاملون لاستقطاب المتطوعين، وكذلك لابد من إجراءات وخطوات محددة تؤدي إلى هذا الغرض.

وعلى مستوى فردي تشير التجربة العملية إلى أن أفضل الطرق لاستقطاب وجذب المتطوعين

هي العلاقات الشخصية، وعادة ما يتطوع الناس عندما يتقنون في الهيئة، وفي القائمين عليها، ولكن إذا لم يكن لدى الهيئة والقائمين عليها القدرة على التعامل الجيد مع المتطوعين فسرعان ما ينفض هؤلاء المتطوعون ويتركون الهيئة وشأنها.

لنتخيل سويًا هذا المثال: هيئة معروفة تتمتع بسمعة طيبة يحبها الجميع في المجتمع لأنهم يدركون قيمة الأعمال الخيرية الجليلة التي تقوم بها هذه الهيئة، كما يتمتع العاملون في هذه الهيئة باحترام الجميع وتقديرهم على ما يقومون به من أعمال وتضحيات.

تقوم هذه الهيئة ببرنامج رياضي فتعلن عن طلب متطوعين فتنهال طلبات التطوع على الهيئة وتغص بهم مكاتبها، وتتمكن الهيئة من تسجيل مائتين من المتطوعين، وبعد ثلاثة أسابيع انفض أغلب المتطوعين عن الهيئة، ولم يبق سوى ثمانية أشخاص، لماذا؟ قد يكون لهذا أسباب كثيرة كأن يكون المتطوعون قد اكتشفوا بعد تسجيلهم وترددهم على الهيئة الأمور التالية:-

1. ليس لدى الهيئة أهداف واضحة من استقطاب هذا الكم الكبير من المتطوعين.
2. لم يتم تعريف المتطوعين على الهيئة وعلى أهدافها وطرق تنظيمها.
3. الإدارة العليا في الهيئة غارقة في العمل الروتيني اليومي ولم تستطع التعامل مع المتطوعين.
4. ظن بعض العاملين الرسميين في الهيئة أن هناك تهديداً لأعمالهم ومكانتهم الوظيفية لذلك لم يكونوا متحمسين أصلاً لفكرة جذب المتطوعين.
5. الإجراءات واللوائح والقوانين في الهيئة غير واضحة للمتطوعين.
6. شعور أغلب المتطوعين بأنهم يضيِّعون أوقاتهم ولا يقدمون شيئاً يذكر.

7. الشخص الذي أوكل إليه تنسيق أعمال المتطوعين حاد الطبع ومدرسته الإدارية صارمة.
 8. وجد كثير من المتطوعين بأن الأعمال التي أوكلت إليهم لا تتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم.
 9. وجد بعض المتطوعين أنهم أمام أعباء كثيرة ومهام متعددة، وهم ليسوا مستعدين لذلك.
- ومن هذا المثال يتضح أن استقطاب المتطوعين والمحافظة عليهم أمر في غاية الأهمية والتعقيد ويحتاج لكثير من الشروط والإجراءات وتوفر البيئة على مستوى الهيئة والعاملين فيها، ونحاول فيما يلي توضيح هذه الأمور بدون الدخول في الكثير من التفاصيل:-

في البداية يعتبر الشخص أو مجموعة الأشخاص المسؤولين عن استقطاب المتطوعين للهيئة عاملاً أساساً في العملية.

ونلقي الضوء على صفات هذا الشخص:-

1. لديه القدرة على تحديد الفئات الاجتماعية والعمرية والتخصصية التي يمكن استقطابها.
2. لديه معرفة بأساليب الحياة والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع.
3. يعرف أهداف ومضامين وإجراءات الهيئة وبرامجها.
4. يفهم المجتمع والمؤسسات فهماً جيداً.
5. لديه القدرة على الاتصال بفعالية مع أكبر قدر من الناس.
6. يؤمن بأهداف العمل التطوعي.
7. يؤمن بأن استمرار التعلم جزء من الحياة له وللآخرين.

أهداف خاصة بالمجتمع المحلي وتكامله.

يساعد العمل التطوعي على التماسك الاجتماعي، ويرجع ذلك للأسباب الآتية:-

1. تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي ما يؤدي إلى زيادة الرضا، وإشباع الاحتياجات بما ينعكس على تكامل المجتمع وتماسكه.
2. تؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى، ويعود ذلك بالتالي إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك، واتفاق الأغلبية حول المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
3. انغماس المتطوعين في الأعمال التطوعية يؤدي إلى تحقيق قدر من التفاهم حول أهداف مجتمعية مرغوبة؛ مما يدعم تقدم المجتمع وتماسكه (صادق؛ وآخرون، ٢٠٠٥، ص: ٢٤٩).

معوقات العمل التطوعي.

يواجه العمل التطوعي المؤسسي والفردى عقبات تحد من فاعليته فمنها ما هو مرتبط ومتعلق بالمتطوع نفسه ورغبته وجديته في التطوع وبنوع العمل الذي يود أن يتطوع به، أو عقبات تتعلق بالجهات أو المؤسسات نفسها، أضف إلى ذلك مسائل تتعلق ببعد أو قرب المكان من المتطوع مما قد يترتب عليه تبعات مالية لا يتحملها المتطوع، فالمتطوع بحاجة إلى تحفيز بكافة الأشكال مالي ومادي ومعنوي، وهذا ما لا يتوفر في الجهات أو المؤسسات التي تحتاج إلى متطوعين.

وحول الإشكاليات التي تواجه العمل التطوعي يشير كل من (Gill and Mawby,1990)

إلى العلاقة بين المتطوعين والموظفين الرسميين، والتي تقوم على عدم الثقة من طرف الموظفين حيث يشعرون أن وظيفتهم وعملهم الإضافي مهدد عند تشغيل المتطوعين.

كما أن المتطوع معني للقيام بالأعمال التي يرغب بالقيام بها فقط، مما سيوجه عمل المتطوعين نحو قضايا بعينها على حساب أعمال أخرى وهذا ما لا يريح الموظف الرسمي، كما أن تعظيم دور المتطوعين داخل المؤسسة بحاجة كبيرة إلى قبول من الموظف الدائم الرسمي، وهي تتذبذب أي قوة عطاء المتطوع وفقاً لرغبة الموظف بفتح المجال أمام المتطوع، ومن هنا تتبع أهمية تعزيز التدريب لهم من طرف الموظفين الرسميين من أجل الإستفادة منهم. Gill M.L. (1990) and Mawby, R.I.

العمل التطوعي ومسألماته (المتميمة) في التنمية المستدامة.

يشير برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين إلى أن العمل التطوعي غالباً ما يعتبر وسيلة فعالة وقوية لإشراك الناس وضمان أن التنمية المستدامة العالمية ملك للجميع وضمان عدم ترك أحد خلف الركب ويجري تأطير العمل التطوعي كوسيلة لدعم المشاركة والاندماج عندما يتعلق الأمر بأهداف التنمية المستدامة حيث يمكن أن يساهم في حماة، مثل عقد العمل، الذي يهدف إلى تسريع عجلة الجهود وزيادتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في عام 2015 أجرت منظمة الخدمة الطوعية في الخارج ومعهد الدراسات الإنمائية مشروعاً بحثياً لعمل تشاركي لمدة عامين في كينيا وموزمبيق النيبال والفلبين للإجابة عن سؤال) ماهي

المساهمة الفريدة للعمل التطوعي في التنمية؟ (حدد البحث خمس طرق يقوم العمل التطوعي من خلالها بذلك:-

1. الإدماج.
 2. الملكية الابتكار المشاركة الإلهام.
 3. توسيع نطاق وصول الخدمات العامة إلى الأشد فقراً وتهميشاً.
 4. تعزيز الملكية.
 5. المحلية للعمليات الإنمائية.
 6. إيجاد أشكال جديدة من التعاون تؤدي إلى الابتكار الاجتماعي.
 7. خلق مسار للمشاركة والمواطنة الفعّالة.
 8. نمذجة معايير مختلفة.
- إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بإعتباره المنهج الملائم للتحقق من أهداف الدراسة الحالية، والتحقق من نتائجها، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات الصحيحة من عينة الدراسة.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة الحالية على عينة من معلمات المرحلة الثانوية للوقوف على آرائهم

لمدي توافر العمل التطوعي وتحقيق التنمية المستدامة، بلغ عددهم ١٥٠ مفردة.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تصميم استبانة (ملحق ١) اعتماداً على الأدبيات ذات العلاقة والدراسات السابقة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص.

صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية، للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لقياس أبعاد الدراسة، وكذلك بهدف التحقق من الصياغة العلمية واللغوية، وقد تم التقييد بملاحظات المحكمين من حيث الحذف والإضافة والتعديل مما أظهر الاستبانة بصورتها الحالية لخدمة أهداف الدراسة.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة بالإعتماد على معادلة كرومباخ ألفا للإتساق الداخلي، وقد تم حساب قيم معامل الثبات لأبعاد الدراسة. وكانت القيم مرتفعة وتدل على الثبات والإتساق بين مضامين فقرات الأداة وأنها تصلح لما صممت من أجله.

المعالجة الإحصائية.

من أجل استخراج النتائج، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية التالية: مقاييس الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومقاييس الإحصاء التحليلي والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T.test) وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

حدود الدراسة.

وتشمل ما يأتي:-

أ- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتناسب خطواته وإجراءاته مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية.

ب- عينة الدراسة: عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (١٥٠) معلماً من معلمي منطقة الخبر التعليمية، والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية للدراسة (النوع، نوع المدرسة، الخبرة).

جدول، رقم: (١)

توزيع العينة الأساسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

المتغيرات	النوع		نوع المدرسة		الخبرة	
	ذكور	إناث	حكومية	أهلية	أقل من ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
العدد	٧٢	٧٨	٨٢	٦٨	٧٦	٧٤
المجموع	١٥٠		١٥٠		١٥٠	

نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما أهداف العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً

لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الخبر التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

لدرجات عينة الدراسة على محور أهداف العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على: (أهداف العمل التطوعي).

م	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يقوم بنشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع.	١٠٤	٤٠	٢	٤	٠	٤,٦٢	٠,٦٥	٤
		٦٩,٣	٢٦,٧	١,٣	٢,٧	٠			
٢	يستثمر أوقات فراغ الطلاب فيما هو نافع ومفيد.	١٠٦	٣٩	٤	١	٠	٤,٦٦	٠,٥٦	٣
		٧٠,٧	٢٦	٢,٧	٠,٧	٠			
٣	يعمل تقوية شخصية الطلبة، وإكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي.	١٢١	٢٩	٠	٠	٠	٤,٨١	٠,٣٩	١
		٨٠,٧	١٩,٣	٠	٠	٠			
٤	يسعى لإكساب خبرة الطلاب في المجال العلمي.	١١٧	٣٣	٠	٠	٠	٤,٧٨	٠,٤١	٢
		٧٨	٢٢	٠	٠	٠			
٥	يسعى لتشجيع التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	١٠٠	٤١	٥	٢	٢	٤,٥٦	٠,٧٤	٥
		٦٦,٧	٢٧,٣	٣,٣	١,٣	١,٣			
٦	يعمل على تخفيف من وطأة المشكلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.	٨٤	٤١	١٩	٢	٤	٤,٣٢	٠,٩٣	٧
		٥٦	٢٧,٣	١٢,٧	١,٣	٢,٧			
٧	يسهم في التخفيف من العنف المجتمعي، والتنمر بين الطلاب.	٨٦	٤٦	١١	٥	٢	٤,٣٩	٠,٨٦٦	٦
		٥٧,٣	٣٠,٧	٧,٣	٣,٣	١,٣			
٨	يدعم التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة.	٧٠	٤٨	٢٧	٣	٢	٤,٢١	٠,٨٩	٨
		٤٦,٧	٣٢	١٨	٢	١,٣			
المتوسط العام لأهداف العمل التطوعي								٣٦,٣٧	

وبالنظر إلى متوسطات عبارات المحور: (الأول) والذي ينص على: (أهداف العمل

التطوعي). من الاستبانة في الجدول السابق نجد أنها تراوحت بين (٤,٨١ - ٤,٢١)، واحتلت

المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٨١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يعمل على تقوية شخصية الطلبة، واكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي»، كما جاء المتوسط العام لأهداف العمل التطوعي (٣٦,٣٧).

واحتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يدعم التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة».

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما أكثر مجالات العمل التطوعي تأثيراً في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن بمنطقة الخبر التعليمية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على المجالات الخمس لمجالات العمل التطوعي؛ ومن ثم حساب المستوى العام لكل مجال بناء على عدد عباراته وعدد الاستجابات المحتملة على كل عبارة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول، رقم: (٣)

المستوى العام لمجالات العمل التطوعي (ن=١٥٠).

أبعاد المقياس	متوسط الدرجات	عدد العبارات	عدد الاستجابات	المستوى العام	الترتيب
المجال الاجتماعي.	٣٠,٤١	٧	٥	٪٨٦,٨٨	الأول
المجال البيئي.	٢٥,١٤	٦	٥	٪٨٣,٣	الثالث
المجال التعليمي.	١٧,١٥	٤	٥	٪٨٥,٧٥	الثاني
المجال الصحي.	١٦,٤٤	٤	٥	٪٨٢,٢	الرابع
مجال الأمن العام والدفاع المدني.	١٤,٦٨	٤	٥	٪٧٣,٤	الخامس

يتضح من الجدول السابق أن: أعلى مستوى لمجالات العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي منطقة الخبر التعليمية، كان المجال: (الاجتماعي) حيث بلغ (٪٨٦,٨٨)، ثم جاءت بقية المجالات على الترتيب: (المجال التعليمي، المجال البيئي، المجال الصحي)، ثم في المرتبة: (الأخيرة) مجال: (الأمن العام والدفاع المدني) بنسبة (٪٧٣,٤)

ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مجالات العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية، عن كل فقرة من فقرات مجالات العمل التطوعي من الاستبانة، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٤).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على: (مجالات العمل التطوعي).

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
١	ترغب في العمل التطوعي في مجال الإرشاد النفسي. %	٦٨	٥٠	٢٦	٢	٤	٤,١٧	٠,٩٤	١٦
		٤٥,٣	٣٣,٣	١٧,٣	٢,٧				
٢	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الطفولة. %	٥٥	٥١	٣٢	٨	٤	٣,٩٦	١,٠٢	١٨
		٣٦,٧	٣٤	٢١,٣	٢,٧				
٣	ترغب في العمل التطوعي لتأهيل أصحاب الانحرافات ومدمني المخدرات. %	٧١	٦٧	١٠	٠	٢	٤,٣٦	٠,٧٢	٧
		٤٧,٣	٤٤,٧	٦,٧	١,٣				
٤	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الأحداث. %	٧٣	٥٤	١٧	٤	٢	٤,٢٨	٠,٨٦	١١
		٤٨,٧	٣٦	١١,٣	١,٣				

٥	٠,٧٦	٤,٤	٢	٢	٧	٦٢	٧٧	ت	٥١,٣	ترغب في العمل التطوعي لرعاية المسنين. %
				١,٣	١,٣	٤,٧	٤١,٣			
٦	٠,٦٤	٤,٥٦	٠	٠	١٣	٣٩	٩٨	ت	٦٥,٣	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الأيتام. %
						٨,٧	٢٦			
٧	٠,٥٦	٤,٦٥	٠	٠	٧	٣٨	١٠٥	ت	٧٠	ترغب في العمل التطوعي لمساعدة الأسر الفقيرة. %
						٤,٧	٢٥,٣			
٨	١,٠١	٣,٨٩	٤	٤	٥٠	٣٨	٥٤	ت	٣٦	ترغب في العمل التطوعي في مجال مكافحة التلوث البيئي. %
				٢,٧	٢,٧	٣٣,٣	٢٥,٣			
٩	٠,٩٩	٣,٩١	١	١٦	٢٨	٥٦	٤٩	ت	٣٢,٧	ترغب في العمل التطوعي في مجال المحافظة على البيئة وتشجيرها. %
				٠,٧	١٠,٧	١٨,٧	٣٧,٣			
١٠	٠,٥٨	٤,٦٢	٠	٠	٨	٤٠	١٠٢	ت	٦٨	ترغب في العمل التطوعي في مجال تنظيف الشوارع وتجميلها. %
						٥,٣	٢٦,٧			

٦	٠,٦٨	٤,٣٩	٠	٢	١١	٦٣	٧٤	ت	١١	ترغب في العمل التطوعي في مجال الأمية وتعليم الكبار.
					١,٣	٧,٣	٤٢	٤٩,٣		%
١٤	٠,٩٤	٤,١٩	٣	٧	١٥	٥٨	٦٧	ت	١٢	ترغب في العمل التطوعي في مجال الكتاتيب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
				٢	٤,٧	١٠	٣٨,٧	٤٤,٧		%
١٧	٠,٨٦	٤,١٢	٢	٢	٢٩	٥٩	٥٨	ت	١٣	ترغب في العمل التطوعي في مجال رعاية الأيتام وتزويج الفقراء.
				١,٣	١,٣	١٩,٣	٣٩,٣	٣٨,٧		%
١٥	٠,٧٠٨	٤,١٨	٠	١	٢٣	٧٣	٥٣	ت	١٤	ترغب في العمل التطوعي كمرشدة نفسية للطلبة لمساعدتهم.
				٠	٠,٧	١٥,٣	٤٨,٧	٣٥,٣		%
١٢	٠,٨٨	٤,٢٢	٢	٣	٢٤	٥١	٧٠	ت	١٥	ترغب في العمل التطوعي للتخفيف من مشكلات الطلبة الضعاف.
				١,٣	٢	١٦	٣٤	٤٦,٧		%

١٦	تساعده الطلبة الوافدين الذين يعانون من صعوبة تعلم اللغة العربية.	٥٠,٧	٤٠	٩,٣	٦٠	١٤	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٥٧	٤
١٧	ترغب في التواصل مع المجتمع الخارجي لحل مشكلة العنف المجتمعي.	٤٢,٧	٥٠	٦	٧٥	٩	٠	٢	٤,٣٢	٠,٧١	٨
١٨	تساعد المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤٦	٤٢	١٠,٧	٦٣	١٦	٠	٢	٤,٣١	٠,٧٦	٩
١٩	تقدم خدمات للمرضى في المستشفيات العامة والحكومية.	٤١,٣	٤١,٣	١٦	٦٢	٢٤	٠	٢	٤,٢١	٠,٨١	١٣
٢٠	تعمل في مجال الإرشاد النفسي للمرضى وتخفيف المعاناة عنهم.	٤٤,٧	٤٣,٣	١٠,٧	٦٥	١٦	٠	٢	٤,٣	٠,٧٦	١٠

٢٤	١,٠٢	٣,٦	٦	١١	٥٠	٥١	٣٢	ت	٢١	تقدم بعض المساعدات العينية والمالية للمرضى الفقراء.	
				٤	٧,٣	٣٣,٣	٣٤	٢١,٣		%	
٢٢	٠,٨٦	٣,٧٢	٢	٣	٦١	٥٢	٣٢	ت	٢٢	يعمل على مساعدة رجال الأمن العام في ضبط حركة السير في الشوارع.	
				١,٣	٢	٤٠,٧	٣٤,٧	٢١,٣		%	
٢١	٠,٨٧	٣,٧٩	٤	٠	٥٢	٦١	٣٣	ت	٢٣	يساعد في التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية.	
				٢,٧	٠	٣٤,٧	٤٠,٧	٢٢		%	
٢٥	٠,٩٦	٣,٥١	٤	١٥	٥٦	٥١	٢٤	ت	٢٤	يساعد رجال الإسعاف في عمال الإغاثة خاصة حوادث الطرق.	
				٢,٧	١٠	٣٧,٣	٣٤	١٦		%	
٢٣	٠,٩٧	٣,٦٥	٤	١١	٤٩	٥٥	٣١	ت	٢٥	تقدم بعض الإرشاد والتوجيه لمواجهة الأفكار المتطرفة والجائحة.	
				٢,٧	٧,٣	٣٢,٧	٣٦,٧	٢٠,٧		%	
١٠٣,٨٢			المتوسط العام لمحور مجالات العمل التطوعي للاستبانة								

جدول، رقم: (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور:

(أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي).

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ت أخوف من المسائلة القانونية أمام الجهات المختصة.	١٠٢	٤٥	٣	٠	٠	٤,٦٦	٠,٥١	١
		٦٨	٣٠	٢	٠	٠			
٢	ت أخاف من الفشل وعدم تحقيق أهداف العمل التطوعي.	٩١	٤١	١٦	٠	٢	٤,٤٦	٠,٧٩	٣
		٦٠,٧	٢٧,٣	١٠,٧	٠	١,٣			
٣	ت أعاني من ضعف في فهم طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع له.	٨١	٥٣	١٦	٠	٠	٤,٤٣	٠,٦٧	٤
		٥٤	٣٥,٣	١٠,٧	٠	٠			
٤	ت أواجه ضعف المجتمع في تقديم التحفيز والتشجيع والدعم للمتطوعين.	٧٤	٦٣	١١	٢	٠	٤,٣٩	٠,٦٨	٦
		٤٩,٣	٤٢	٧,٣	١,٣	٠			
٥	ت قصور وضعف وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم.	٧٩	٥٠	١٦	٥	٠	٤,٣٥	٠,٨	٧
		٥٢,٧	٣٣,٣	١٠,٧	٣,٣	٠			
٦	ت أعاني من عدم توفر الوقت الكافي للمساهمة في العمل التطوعي.	٩٧	٤٠	١١	٠	٢	٤,٥٣	٠,٧٥	٢
		٦٤,٧	٢٦,٧	٧,٣	٠	١,٣			
٧	ت أخاف من كثرة التعقيدات البيروقراطية.	٧٢	٦٩	٧	٠	٢	٤,٣٩	٠,٧	٥
		٤٨	٤٦	٤,٧	٠	١,٣			
المتوسط العام لمحوّر أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي		٣١,٢٢							

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) من الاستبانة في الجدول السابق نجد أنها تراوحت بين (٤,٣٥ - ٤,٦٦)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص على: «أتخوف من المسائلة القانونية أمام الجهات المختصة»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٥)، والتي تنص على: «قصور وضعف وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم»، كما جاء المتوسط العام لمحور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) بمتوسط (٣١,٢٢).

رابعاً- الإجابة عن السؤال الرابع: ما هي صعوبات وعوائق العمل التطوعي فيما يتعلق بالطلبة المتطوعين من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور صعوبات وعوائق العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور:

(صعوبات وعوائق العمل التطوعي).

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ت ضعف وقصور وجود برامج لتخطيط وتنظيم العمل التطوعي بين الطلبة.	٨٥	٥٣	١٠	٠	٢	٤,٤٦	٠,٧٣	٧
		٥٦,٧ %	٣٥,٣	٦,٧	٠	١,٣			
٢	ت توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بالإعلام ووسائل التواصل.	١٠٦	٣٨	٦	٠	٠	٤,٦٦	٠,٥٥	١
		٧٠,٧ %	٢٥,٣	٤	٠	٠			
٣	ت ضعف الدور الإعلامي للتوعية بأهمية العمل التطوعي بين الطالبات.	١٠٢	٤٠	٨	٠	٠	٤,٦٢	٠,٥٨	٣
		٦٨ %	٢٦,٧	٥,٣	٠	٠			
٤	ت ضعف تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع على أرض الواقع.	٨٧	٥٤	٧	٠	٢	٤,٤٩	٠,٧١	٦
		٥٨ %	٣٦	٤,٧	٠	١,٣			
٥	ت توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بأوضاع المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.	٩٨	٣٩	١٣	٠	٠	٤,٥٦	٠,٦٤	٥
		٦٥,٣ %	٢٦	٨,٧	٠	٠			
٦	ت تساهم الأوضاع السياسية على انصراف الطالبات عن الاندماج في العمل التطوعي.	١٠٥	٣٨	٧	٠	٠	٤,٦٥	٠,٥٦	٢
		٧٠ %	٢٥,٣	٤,٧	٠	٠			

٧	تعمل زيادة الأعباء وقلة الدخل على انصراف الطالبات عن الاندماج في برامج العمل التطوعي.	ت	٥٤	٣٨	٥٠	٤	٣,٨٩	١,٠١	٩
		%	٣٦	٢٥,٣	٣٣,٣	٢,٧			
٨	تؤدي غياب التنشئة الأسرية وضعف تشجيع الأبناء إلى ضعف المشاركة.	ت	٤٩	٥٦	٢٨	١٦	٣,٩١	٠,٩٩	٨
		%	٣٢,٧	٣٧,٣	١٨,٧	١٠,٧			
٩	يعتقد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد.	ت	١٠٢	٤٠	٨	٠	٤,٦٢	٠,٥٨	٤
		%	٦٨	٢٦,٧	٥,٣	٠			
المتوسط العام لمحور صعوبات وعوائق العمل التطوعي للاستبانة							٣٩,٨٩		

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) من الاستبانة في الجدول السابق نجد أنها تراوحت بين (٣,٨٩ - ٤,٦٦)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص على: «توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بالإعلام ووسائل التواصل»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٩)، والتي تنص على: «تعمل زيادة الأعباء وقلة الدخل على انصراف الطالبات عن الاندماج في برامج العمل التطوعي»، كما جاء المتوسط العام لمحور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) بمتوسط (٣,٨٩).

خامساً- الإجابة عن السؤال الخامس: ما هي نتائج آثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات

عينة الدراسة على محور نتائج وآثار العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة

الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

جدول، رقم: (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على محور:

(نتائج آثار العمل التطوعي).

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يعمل على تنمية الشعور الإيجابي بالذات.	٧٤	٦٣	١١	٢	٠	٤,٣٩	٠,٦٨	٢
		٤٩,٣	٤٢	٧,٣	١,٣	٠			
٢	يساهم في تقوية مشاعر الولاء الوطني والديني لدى الطالبات.	٦٧	٥٨	١٥	٧	٣	٤,١٩	٠,٩٣	٨
		٤٤,٧	٣٨,٧	١٠	٤,٧	٢			
٣	يحقق العمل التطوعي مشاركة الطلبة في توفير احتياجات المجتمع	٥٨	٥٩	٢٩	٢	٢	٤,١٢	٠,٨٦	١٠
		٣٨,٧	٣٩,٣	١٩	١,٣	١,٣			
٤	يتيح الفرصة لل طالبة أن تعبر عن نفسها وانتمائها للمجتمع والبيئة المحيطة	٥٣	٧٣	٢٣	١	٠	٤,١٨	٠,٧١	٩
		٣٥,٣	٤٨,٧	١٥,٣	٠,٧	٠			
٥	يسمح لل طالبة أن تعبر عن قدراتها على العمل والعطاء.	٧٠	٥١	٢٤	٣	٢	٤,٢٢	٠,٨٨	٦
		٤٦,٧	٣٤	١٦	٢	١,٣			
٦	يحقق لل طالبة أن تتعرف على مشكلات مجتمعها والمساهمة في حلها.	٧٦	٦٠	١٤	٠	٠	٤,٤١	٠,٦٥	١
		٥٠,٧	٤٠	٩,٣	٠	٠			

٣	٠,٧١	٤,٣٣	٢	٠	٩	٧٥	٦٤	ت	يعمل على إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية.	٧
			١,٣	٠	٦	٥٠	٤٢,٧	%		
٤	٠,٧٦	٤,٣١	٢	٠	١٦	٦٣	٦٩	ت	يساهم في إكساب الطلبة مهارات وخبرات حياتية متعددة.	٨
			١,٣	٠	١٠,٧	٤٢	٤٦	%		
٧	٠,٨١	٤,٢١	٢	٠	٢٤	٦٢	٦٢	ت	يعمل على إكساب الطلبة مهارة القدرة على التخطيط وتبديل الحلول.	٩
			١,٣	٠	١٦	٤١,٣	٤١,٣	%		
٥	٠,٧٦	٤,٣٠	١	١٦	٢٨	٥٦	٤٩	ت	يستثمر أوقات فراغ الطلبة والبعد بها عن سلوك العنف والاحتراف.	١٠
			٠,٧	١٠,٧	١٨,٧	٣٧,٣	٣٢,٧	%		
٤٢,٦٩			المتوسط العام لمحو نتائج وأثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع							

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (نتائج وآثار العمل التطوعي) من الاستبانة في الجدول السابق نجد أنها تراوحت بين (٤,١٢ - ٤,٤١)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤١)، والتي تنص على: «يحقق للطلبة أن تتعرف على مشكلات مجتمعها والمساهمة في حلها»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٢)، والتي تنص على: «يحقق العمل التطوعي مشاركة الطلبة في توفير احتياجات المجتمع»، المتوسط العام لمحور: (نتائج وآثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع) بمتوسط (٤٢,٦٩).

سادساً-الإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة -Indepen- dent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق بين: (الذكور والإناث) لدور: (العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030) لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٨)

دلالة الفرق بين: (الذكور والإناث) في دور العمل التطوعي

في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة معلمي طالبات المرحلة الثانوية.

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أهداف العمل التطوعي.	ذكور	٧٢	٣٥,٨٧	٣,٩٠	١٤٨	١,٥١	غير دالة
	إناث	٧٨	٣٦,٨٣	٣,٨٣			
مجالات العمل التطوعي.	ذكور	٧٢	١٠٤,١٧	١٢,٣٧	١٤٨	٠,٣٠٩	غير دالة
	إناث	٧٨	١٠٣,٥٠	١٣,٩١			
أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.	ذكور	٧٢	٣١,٥٤	٣,٢٧	١٤٨	٠,٨٨٦	غير دالة
	إناث	٧٨	٣٠,٩٣	٤,٨٧			
صعوبات وعوائق العمل التطوعي.	ذكور	٧٢	٣٩,٨١	٣,٩٤	١٤٨	٠,٢٤٦	غير دالة
	إناث	٧٨	٣٩,٩٧	٤,٤١			
نتائج آثار العمل التطوعي.	ذكور	٧٢	٤٢,٥١	٥,٣٣	١٤٨	٠,٣٦١	غير دالة
	إناث	٧٨	٤٢,٨٥	٦,٣٠			

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين: (الذكور والإناث) في: (دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية) في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).

سابعاً-الإجابة على السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق بين المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور: (العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (٩)

دلالة الفرق بين المعلمين في دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة
معلمي طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الخبرة: (أقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠
سنوات).

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أهداف العمل التطوعي.	أقل من ١٠ سنوات	٧٦	٣٦,٩٣	٣,٤٨	١٤٨	١,٩٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٤	٣٥,٧٩	٤,٢٠			
مجالات العمل التطوعي.	أقل من ١٠ سنوات	٧٦	١٠٧,٥٣	٢٢,١٣	١٤٨	٣,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٤	١٠٠,٠١	١٤,٠٣			
أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.	أقل من ١٠ سنوات	٧٦	٣٢,٠٩	٣,٤١	١٤٨	٢,٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٤	٣٠,٣٣	٣,٤١٤,٦٩			
صعوبات وعوائق العمل التطوعي.	أقل من ١٠ سنوات	٧٦	٤٠,٩٧	٣,٧٨	١٤٨	٣,٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٤	٣٨,٧٨	٤,٣٠			
نتائج آثار العمل التطوعي.	أقل من ١٠ سنوات	٧٦	٤٤,٣٦	٤,٧١	١٤٨	٣,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٤	٤٠,٩٧	٦,٣٩			

ومن الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن في محور أهداف العمل التطوعي، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي)، لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن في باقي محاور العمل التطوعي الأربعة الأخرى، وهي: (مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي) لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ثامناً-الإجابة على السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية- مدرسة أهلية)؟

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أهداف العمل التطوعي.	حكومية	٨٢	٣٦,٢٤	٣,٩٦	١٤٨	٠,٤٤٧	غير دالة
	أهلية	٦٨	٣٦,٥٢	٣,٨١			
مجالات العمل التطوعي.	حكومية	٨٢	١٠٤,١٣	١٤,٧٥	١٤٨	٠,٣٢	غير دالة
	أهلية	٦٨	١٠٣,٤٤	١٠,٩٧			
أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.	حكومية	٨٢	٣١,٢٤	٤,٣٩	١٤٨	٠,٠٥	غير دالة
	أهلية	٦٨	٣١,٢١	٣,٩٤			
صعوبات وعوائق العمل التطوعي.	حكومية	٨٢	٤٠,١٢	٤,٤٥	١٤٨	٠,٧٣٥	غير دالة
	أهلية	٦٨	٣٩,٦١	٣,٨٧			
نتائج آثار العمل التطوعي.	حكومية	٨٢	٤٢,٧٦	٦,٣٩	١٤٨	٠,١٧٢	غير دالة
	أهلية	٦٨	٤٢,٦٠	٥,١٣			

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent

Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.22 ، لحساب دلالة الفروق بين معلمي

المدارس الحكومية بالمدارس الأهلية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية

٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول، رقم: (١٠)

دلالة الفرق بين المعلمين في دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة

معلمي طالبات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير نوع المدرسة: (حكومية- أهلية).

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المدارس الحكومية وذويهم ممن هم بالمدارس الأهلية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).

خلاصة نتائج الدراسة.

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول: ما أهداف العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمين بمنطقة الخبر التعليمية؟ احتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٨١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يعمل على تقوية شخصية الطلبة، واكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي»، كما جاء المتوسط العام لأهداف العمل التطوعي (36.37) واحتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢١)، والتي تنص على أنه من أهداف العمل التطوعي هو: «يدعم التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة».

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني: ما أكثر مجالات العمل التطوعي تأثيراً في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن بمنطقة الخبر التعليمية؟ اتضح أن أعلى مستوى لمجالات العمل التطوعي من وجهة نظر معلمي منطقة الخبر التعليمية، كان المجال: (الاجتماعي) حيث بلغ (٨٦,٨٨٪)، ثم جاءت بقية المجالات على الترتيب: (المجال التعليمي، المجال البيئي، المجال الصحي)، ثم في المرتبة: (الأخيرة) مجال: (الأمن العام والدفاع المدني) بنسبة (٧٣,٤٪).

وبالنظر إلى متوسطات عبارات مجالات: (العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٣,٥١ - ٤,٦٥)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٥)، والتي تتدرج تحت المجال: (الاجتماعي)، والتي تتص على: «ترغب في العمل التطوعي لمساعدة الأسر الفقيرة»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٢٤) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١) ، والتي تتدرج تحت مجال: (الأمن العام والدفاع المدني)، والتي تتص على: «يساعد رجال الإسعاف في أعمال الإغاثة خاصة حوادث الطرق»، كما جاء المتوسط العام لمحور مجالات: (العمل التطوعي) للاستبانة (١٠٣,٨٢).

ثالثاً- الإجابة عن السؤال الثالث: ما أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن بمنطقة الخبر التعليمية؟

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٤,٣٥ - ٤,٦٦)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (١) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص على: «أتخوف من المسائلة القانونية أمام الجهات المختصة»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٥)، والتي تنص على: «قصور وضعف وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم»، كما جاء المتوسط العام لمحور: (أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي) بمتوسط (٣١,٢٦).

رابعاً- الإجابة عن السؤال الرابع: ما هي صعوبات وعوائق العمل التطوعي فيما يتعلق بالطلبة المتطوعين من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟ وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) نجد أنها تراوحت بين (٣,٨٩ - ٤,٦٦)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٦٦)، والتي تنص على: «توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بالإعلام ووسائل التواصل»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٧) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٩)، والتي تنص على: «تعمل زيادة الأعباء وقلة الدخل على انصراف الطالبات عن الاندماج في برامج العمل التطوعي»، كما جاء المتوسط العام لمحور: (صعوبات وعوائق العمل التطوعي) بمتوسط (٣٩,٨٩).

خامساً- الإجابة عن السؤال الخامس: ما هي نتائج آثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع من وجهة نظر معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية؟ وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور: (نتائج وآثار العمل التطوعي) من الاستبانة في الجدول السابق نجد أنها تراوحت بين (٤,١٢ - ٤,٤١)، واحتلت المرتبة: (الأولى) الفقرة (٦) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٤١)، والتي تنص على: «يحق للطلبة أن تتعرف على مشكلات مجتمعها والمساهمة في حلها»، وبينما احتلت المرتبة: (الأخيرة) الفقرة (٣) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٢)، والتي تنص على: «يحق العمل التطوعي مشاركة الطلبة في توفير احتياجات المجتمع»، المتوسط العام لمحور: (نتائج وآثار العمل التطوعي على الطلبة وعلى المجتمع) بمتوسط (٤٢,٦٩).

سادساً- الإجابة على السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟ اتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين: (الذكور والإناث) في: (دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة معلمي طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الخبر التعليمية) في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).

سابعاً-الإجابة على السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير الخبرة (أقل من ١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟ اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن في محور أهداف العمل التطوعي، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي)، لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات) لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمهن في باقي محاور العمل التطوعي الأربعة الأخرى، وهي: (مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي) لصالح المعلمين: (ذوي مستوى خبرة أقل من ١٠ سنوات).

ثامناً-الإجابة على السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الخبر التعليمية تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدرسة حكومية- مدرسة أهلية)؟ اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المدارس الحكومية وذويهم ممن هم بالمدارس الأهلية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهم في المحاور الخمس للاستبانة، وهي: (أهداف العمل التطوعي، مجالات العمل التطوعي، أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي، صعوبات وعوائق العمل التطوعي، نتائج وآثار العمل التطوعي).
التوصيات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، قامت الدراسة بعرض عدد من التوصيات، وهي كما يلي:-

1. تعزيز وتنمية الجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي، والسماح لهم بأن يشاركوا في وضع الأهداف وتحديد الوسائل الممكنة لتحقيقها.
2. توضيح أهمية دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة في كافة قطاعات الدولة.
3. زيادة عدد الندوات واللقاءات والدورات التدريبية التي تعقدها إدارة المدرسة مع الطلاب

لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي قد تتعرض لها، الأمر الذي يولد لديهم الشعور بالانتماء والولاء.

4. العمل على توفير نظام إداري محدد وإدارة فعّالة تسهم في تنظيم عمل كل طالب متطوع داخل المدرسة، فالمجتمع السليم هو الذي يهتم بتفاعل مع أفرادهم ومشاركتهم في عملية التنمية.

5. قياس وتعرف أثر العمل التطوعي على المتطوعين، وإسهامه في خطة عام ٢٠٣٠.

6. السعي حثيثاً نحو تمكين المتطوعين من الابتكار والتعاون وتنمية روح العمل الجماعي، حيث تنطوي المشاركة التطوعية على قيام الفرد بدور فعال في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.

7. الحد من المخاطر والصعوبات والمشكلات التي يتعرض لها المتطوعون أثناء القيام بأعمالهم التطوعية.

المقترحات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، قامت الدراسة بعرض عدد من المقترحات، وهي كما يلي:-

1. دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية.

2. قياس درجة مساهمات المتطوعين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3. واقع ممارسات العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة في تنمية جهود دعم طلاب الثانوية العامة ووقايتهم من الانحراف.
4. اتجاهات طلاب الجامعة نحو العمل التطوعي: (رؤية نظرية ودراسة ميدانية).
5. دور العمل التطوعي في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى طلاب المرحلة الجامعية (دراسة تربوية).



المراجع.

1. أبو القمبز، محمد هشام (2007) : جدد شبابك بالتطوع، ط ١، فلسطين.
2. بن منظور، الأمام (١٩٥٦) : لسان العرب، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر.
3. بيرس، جون ل (١٩٩٦) : المتطوعون السلوك التنظيمي للعاملين بغير أجر، ترجمة ومراجعة عثمان حمود الخضير، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثاني.
4. بيقرس، بول، ومايرز، تشارلز (١٩٧٧) : إدارة العاملين: طريقة ووجهة نظر، الطبعة الثانية، نيويورك، شركة ماكر وهل للكتاب.
5. حوالة، سهير محمد (٢٠١٣) : فلسفة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية، دار القاهرة، القاهرة.
6. رجال، عمر (٢٠١٦) : الشباب والعمل التطوعي في فلسطين، بحث مقدم إلى مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، حيران.
7. زرمان، محمد (١٤٢١) : إستراتيجية العمل التطوعي في حماية قطاع الطفولة، مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
8. السلطان، فهد (٢٠٠٩) : اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، مجلة العلوم

الاجماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، على جامعة الملك سعود، الرياض.

9. الشايجي، حميد خليل (٢٠٠٧): العمل التطوعي أهميته معوقاته وعوامل نجاحه، ورقة عمل،

جامعة الرياض، سبتمبر، المملكة العربية السعودية.

10. العادلي، فاروق محمد (١٩٨٥): علم الاجتماع التربوي، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

11. العامر، عثمان (٢٠٠٤): ثقافة التطوع لدى الشباب السعودي، دراسة ميدانية، حائل.

12. عجوبة، مختار إبراهيم (١٤١٥): القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة

العربية السعودية: دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية ١٣٨٠ - ١٤١٠هـ مجلة التعاون،

س ٣، ٢٤٤، من ص ١٧٧ - ٢١٦، الرياض، مجلة التعاون لدول الخليج العربي.

13. عرابي، محمد (٢٠٠١): دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، العدد ٦٣.

14. العقيل، سليمان عبد الله (١٤٢٢): الشباب السعودي والعمل الدعوي، دراسة في استطلاع

آراء، الشباب السعودي حول العمل الدعوي التطوعي، مجلة جامعة الأمام محمد بن سعود

الإسلامية، العدد الأربعون.

15. العلي، سليمان بن علي (١٤١٦): تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية،

واشنطن، مؤسسة أمانة.

16. اللحياني، مساعد منشط (١٩٩٤): التطوع في الدفاع المدني والحماية المدنية، الرياض، مطابع الجمعة.

17. المحاميد، محمد (٢٠٠١): دوافع السلوك التطوعي النسوي في الاردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

18. معلوف، لويس (١٩٤٧): المنجد، الطبعة العاشرة ، بيروت

19. النابلسي، هناء (٢٠١٠): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي، عمان.

20. وارن، رونالد (١٩٧٣): المجتمع في أمريكا، ط٢، شيكاغو، روند ماكنللي.

21. ولسون (١٩٧٦): الإدارة الفعّالة لبرامج المتطوعين، كولورادو، شركاء إدارة المتطوعين.

22. Blacher, M. (1989) : “Living on the Margins: Night Shelter Use and Single Homelessness in a British City”, Ph.D thesis, Plymouth Polytechnic.

23. Blacher, M. (1989): “Living on the Margins: Night Shelter Use and Single Homelessness in a British City”, Ph.D thesis, Plymouth Polytechnic.

24. Brenton, M. (1985): “The Voluntary Sector in British Social Services”, London, Longman.

25. Eskridge, C.W. and Carlson, E.W. (1979) :“The Use of Volunteer in Pro-
bation: A National Synthesis”. Journal of Offender Counseling, Services and
Rehabilitation, 4, 175-89.
26. Gill M.L. and Mawby, R.I (1990): “Volunteers in the Criminal Justice Sys-
tem”, Milton Keynes, Open University Press.
27. Salas, L. (1979) : “Social Control and Deviance in Cuba”, New York,
Praeger
28. Susanne Klinzing, Impact study on Action 2 (European Voluntary Service)
Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and
the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, Ph.D.,dissertation,
University of Laws.
29. Titmuss, R.M. (1971): “The Gift Relationship”, London Allen and Unwin
30. Waller, I. (1988) :International Standards, National Trail Blazing and the
Next Steps”, in M. Maguire and J. Pointing (eds.) Victims of Crime, Melton
Keynes, Open University Press.

الاستبانة

أخي المعلم/ة حياك الله.

تقوم الباحثة باستبيان هدفه، تعرف : (دور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ لدي طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة الخبر التعليمية)، وترجو الباحثة منكم الإجابة على هذا الاستبيان، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فكل استجابتك صحيحة، طالما تعبر هي صادقة، عن وجهة نظرك وخبرتك الواقعية، علماً بأن المعلومات ستكون في سرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

2020-1441

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

الباحثة.

البيانات الأولية.

١. النوع: ذكر: () . أنثى: () .
٢. نوع المدرسة: مدرسة حكومية: () مدرسة أهلية: () .
٣. سنوات الخبرة: أقل من عشر سنوات: () أكثر من عشر سنوات: () .

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
أولاً: أهداف العمل التطوعي.						
	ينشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع.					
	يستثمر أوقات فراغ الطلاب فيما هو نافع ومفيد.					
	يعمل تقوية شخصية الطلبة، وإكسابهم مهارات التفاعل الاجتماعي.					
	يسعى لإكساب خبرة الطلاب في المجال العلمي.					
	يسعى لتشجيع التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.					
	تخفيف من وطأة المشكلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.					
	يسهم في التخفيف من العنف المجتمعي، والتآمر بين الطلاب.					
	يدعم التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية في البيئة المحيطة.					
ثانياً: مجالات العمل التطوعي.						
١. المجال الاجتماعي.						
	ترغب في العمل التطوعي في مجال الإرشاد النفسي.					
	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الطفولة.					
	ترغب في العمل التطوعي لتأهيل أصحاب الانحرافات ومدمني المخدرات.					
	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الأحداث.					
	ترغب في العمل التطوعي لرعاية المسنين.					
	ترغب في العمل التطوعي لرعاية الأيتام.					
	ترغب في العمل التطوعي لمساعدة الأسر الفقيرة.					

٢. المجال البيئي.				
				ترغب في العمل التطوعي في مجال مكافحة التلوث البيئي.
				ترغب في العمل التطوعي في مجال المحافظة على البنية وتشجيرها.
				ترغب في العمل التطوعي في مجال تنظيف الشوارع وتجميلها.
				ترغب في العمل التطوعي في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.
				ترغب في العمل التطوعي في مجال الكتاتيب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم.
				ترغب في العمل التطوعي في مجال رعاية الأيتام وترزويج الفقراء.
٣. المجال التعليمي.				
				ترغب في العمل التطوعي كمرشدة نفسية للطلبة لمساعدتهم.
				ترغب في العمل التطوعي للتخفيف من مشكلات الطلبة الضعاف.
				تساعده الطلبة الوافدين الذين يعانون من صعوبة تعلم اللغة العربية.
				ترغب في التواصل مع المجتمع الخارجي لحل مشكلة العنف المجتمعي.
٤. المجال الصحي.				
				تساعد المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
				تقدم خدمات للمرضى في المستشفيات العام والحكومية.
				تعمل في مجال الإرشاد النفسي للمرضى وتخفيف المعاناة عنهم.
				تقدم بعض المساعدات العينية والمالية للمرضى الفقراء.
٥. مجال الأمن العام والدفاع المدني				
				يعمل على مساعدة رجال الأمن العام في ضبط حركة السير في الشوارع.
				يساعد في التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية.
				يساعد رجال الإسعاف في عمال الإغاثة خاصة حوادث الطرق.
				تقدم بعض الإرشاد والتوجيه لمواجهة الأفكار المتطرفة والجائحة.
ثالثاً: مجال أسباب عزوف الطلبة عن العمل التطوعي.				
				أتخوف من المسائلة القانونية أمام الجهات المختصة.
				أخاف من الفشل وعدم تحقيق أهداف العمل التطوعي.
				أعاني من ضعف في فهم طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع له.
				أواجه ضعف المجتمع في تقديم التحفيز والتشجيع والدعم للمتطوعين.
				قصور وضعف وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم.
				أعاني من عدم توفر الوقت الكافي للمساهمة في العمل التطوعي.

					أخاف من كثرة التعقيدات البيروقراطية.
رابعاً: مجال صعوبات وعوائق العمل التطوعي فيما يتعلق بالطلبة المتطوعين.					
					ضعف وقصور وجود برامج لتخطيط وتنظيم العمل التطوعي بين الطلبة.
					توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بالإعلام ووسائل التواصل.
					ضعف الدور الإعلامي للتوعية بأهمية العمل التطوعي بين الطالبات.
					ضعف تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع على أرض الواقع.
					توجد صعوبات وعوائق للعمل التطوعي تتعلق بأوضاع المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
					تساهم الأوضاع السياسية على انصراف الطالبات عن الاندماج في العمل التطوعي.
					تعمل زيادة الأعباء وقلّة الدخل على انصراف الطالبات عن الاندماج في برامج العمل التطوعي.
					تؤدي غياب التنشئة الأسرية وضعف تشجيع الأبناء إلى ضعف المشاركة.
					يعتقد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد.
خامساً: نتائج آثار العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع.					
					يعمل على تنمية الشعور الإيجابي بالذات.
					يساهم في تقوية مشاعر الولاء الوطني والديني لدى الطالبات.
					يحقق العمل التطوعي مشاركة الطلبة في توفير احتياجات المجتمع
					يتيح الفرصة للطلبة أن تعبر عن نفسها وانتمائها للمجتمع والبيئة المحيطة
					يسمح للطلبة أن تعبر عن قدراتها على العمل والعطاء.
					يحقق للطلبة أن تتعرف على مشكلات مجتمعا والمساهمة في حلها.
					يعمل على إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية.
					يسهم في إكساب الطلبة مهارات وخبرات حياتية متعددة.
					يعمل على إكساب الطلبة مهارة القدرة على التخطيط وتدبير الحلول.
					يستثمر أوقات فراغ الطلبة والبعد بها عن سلوك العنف والانحراف.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020